يستطيع منافسة رفائيل ايتان من حيث التجربة القتالية والميدانية ، ففي هذه المواضيع يعتبر ايتان خبيرا متمرسا » (يديعوت احرونوت ـ ١٩٧٨/١/٣) ٠

تغيرات اخرى في الجيش :

الى جانب خروج مردخاي غور من الخدمة في الجيش وتسلم رفائيل ايتان رئاسة الاركان العامة ، حدثت تغيرات اخرى ، تعتبر ذات اهمية كبيرة في المجال العسكري ٠ « ففي اعقاب الاجتماع الذي عقده وزير الدفاع عيزر فايتسمان مع رئيس الاركان السابق مردخاي غور ومع رئيس الاركان الجديد ايتان ، صدرت عدة قرارات خاصة بتعيين كبار الضباط :

١ ـ تعيين العميد يوكتيئل ادام نائبا لرئيس الاركان ورئيسا لشعبة العمليات في رئاسة الاركان العامة ٠ لقد كان هذا التعيين مفاجأة كبيرة ، فحتى شهر اب من العام الماضي كان العميد ادام يشغل منصب رئيس شعبة العمليات ؛ ثم ترك هذا المنصب وذهب في دورة دراسية للولايات المتحدة ، وقد اقترح هذا المنصب الجديد كنائب لرئيس الاركان ورئيس شعبة العمليات عليه ، وهو في الولايات المتحدة ٠٠٠ كان اخر من شغل هذا المنصب العميد يسرائيل تال ، عندما كان دافيد اليعازر في رئاسة الاركان اي قبل حرب ١٩٧٣ ٠ ومن هذا التعيين يدل على ان هناك نية لاعطاء العميد ادام صلاحيات اوسع ووزنا اكبر من الصلاحيات المعطاة عادة لرئيس شعبة الاركان ٠ ومن المفترض ان تتركز معظم المهام العملية في يد نائب رئيس الاركان من اجل ان يتفرغ رئيس الاركان للمهام الرئيسية » (هآرتس ـ ١٩٧٨/٢/٢٣) ٠

على ضوء التاريخ العسكري لادام ورفائيل ايتان ، يتضح ان هناك قواسم مشتركة كثيرة بينهما ، فالاثنان من القادة الميدانيين ، وهما من سلاح المشاة ثم تحولا الى سلاح المدرعات ، كما ان الاثنين شاركا في عمليات حربية كثيرة ، وان وجود العميد ادام واللواء رفائيل ايتان على رأس الهرم العسكري من شأنه ان يدعم المراتب العسكرية ، ويعطي دفعا جديدا للوحدات الميدانية في الجيش الاسرائيلي ، خاصة وان ادام يعتبر رجل المهام العملية في الجيش ٠

٢ ـ تعيين العميد المجلي دان شمرون قائدا للقيادة الجنوبية وترفيعه الى رتبة عميد ٠ لقد اذهل هذا التعيين الاسرائيليين، الا ان عددا كبيرا من الضباط في الجيش كانوا يتوقعون هذا التعيين منذ عدة شهور٠ لقد قفز شمرون قفزة كبيرة ، فمن قيادة تشكيل الى قيادة المنطقة الجنوبية ، التي تعتبر اكبر قيادة بين القيادات الثلاث الشمالية الوسطى والجنوبية (المصدر نفسه) ٠

اشتهر دان شمرون عالميا بعد توليه قيادة عملية « يونتان » اي عملية عينيبي في ١٩٧٦/٧/١٤ في اوغندا ٠ اما تجربته العسكرية فقد اكتسبها من خلال عمله لمدى سنوات عديدة في لواء المظلات ، ثم في سلاح المدرعات ٠

الضبط والربط :

عندما سلم مردخاي غور رئاسة الاركان العامة لرفائيل ايتان ، فانه لم يسلمه اياها بصورة مهلهلة وبمعنويات منخفضة كما تسلمها هو بعد حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ٠ ففي تلك الفترة كان الجيش يعاني من تفكك وانخفاض في الروح المعنوية ، واللياقة العسكرية ، اضافة الى حرب الجنرالات التي تمثلت في اتهام العديد منهم بالتقصير والتخاذل ، والى انعدام الانضباط ٠ الا ان غور ، وخلال فترة عمله ، اعاد تنظيم الجيش وتوسع به في